رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة البقرة - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عدم استصغار المعصية والمسارعة بالتوبة | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله)442(

عبدالقادر شيبة الحمد

يفعل ما يشاء يعني المفروض العاجل ان لو ارتكب معصية لله هو حري ان يؤخذ به في الحال. يعني لو رحمة الله وجوده واحسانه. كان اي واحد يعصيه يختم بيتك. هو مرة واحد طالع بملابسه بس لقى الملابس - 00:00:00

وطويلة صار يجرها وهو ماشي ومتغطرس واخذته الخيلاء فامر الله الارض ان تسيخ به وان تأخذه فخسف به فلا يجلجل في الارض الى يوم القيامة. علشان نبث تبختر في مشيه - 00:00:20

تبختر في مشي واغتر بالثوب اللي يجره والخيلاء بثوب الخيلاء فاخذه الله هذا الاخذ وعذبه هذا العذاب. انت لا تقول انا صغير يعني لا تستصغر المعصية. مهما كانت لا تنظر الى المعصية انظر الى من عصيته - 00:00:40

انظر ولذلك يقول تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الراقي. لكنه من رحمته واحسانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يعني ارتكبوا المعاصي الكبار. لا تقنطوا من رحمة الله. قل يا عبادي الذين اسرفوا - 00:01:02

تيأسوا من روح الله يا عبادي لا تقنطوا من روح الله. ويبين الرب انه يغفر الذنوب جميعا. وقلت لك الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا لما جاءه لما فراح يسأل واحد ما هو من اهل العلم من اهل - 00:01:22

من يتعرضون للفتوى فراح لواحد ما هو من اهل العلم يكتب فيه قال لأهل من وانتظر تسعة وتسعين ما لك توبة. قال اذا انا بكمل المية عشان يصير العدد كامل. ويذبح. فقتل المائة - 00:01:42

ثم اخذ يسأل عن اهل العلم. فدل على عالم. الاول اللي سأل واحد عابد عابد ما هو عابد. ومن بلاء من البلاء الكبير ان يكون الانسان متعبدا وليس بعالم فيترتب على هذا الامر من البلاء - 00:02:00

ازا كان الناس يجلدونه ويبدأ يفتي هو. بس ما ينفع عبادته ازا كان يفتي على غير علم. وحتى في عصر النبي محمد عليه الصلاة والسلام يعني انسان انسان بس الله اكمل اصحابه. وان كان لم يعصمهم من الخطأ. لم يعص ام يعصم الله الا الانبياء. لكن اصحاب محمد - 00:02:20

انبياء وليسوا معصومين من الخطأ ولكن الله احسن اليهم. ورباهم على عينه. فالانسان منهم لو قصر واحس انه قصر في جنب الله فيه مسألة من سائد يكاد يبقى على نفسه. ولذلك الرجل لما يعني لما لما سأل - 00:02:42

وقال واحد من اهل العلم قال انا قتلت مية هل لي توبة؟ قال مين اللي حولك بينك وبين ارحم الراحمين يا رب العالمين؟ مهما عظمت خطاياك اقبل الله يقبل عليك. من تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب - 00:03:02

تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة شرط ان سارع بالتوبة ما هو اتأخر التوبة تقول باكر ولا عقوا لا لانك ما تدري باكر انت حي ولا في القبر - 00:03:22

جاء في حديث وان كان موضوع لعلي يا علي كل هم وذم وغم ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع. وكل نعمة وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة - 00:03:36

يا علي اذا اذنبت ذنب فلا تؤخر التوبة الى الغد. الحديث ما هو بصحيح. لكن المعنى يمشه الحال. لا تؤخر التوبة الى الغد. فان الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدركك الغد فتتوب. يمكن ما تلحق التوبة. فالانسان عليه اذا ارتكب المعصية ينيب الى الله. اذا فعلوا فاحشة

- 00:03:49
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم تنتج الى اخر ما ذكر الله عز وجل في نعيم الله معد له. المهيأ له - 00:04:09
الصحابة بشر الراجل لما لما تاب ولكن قال له الشيخ اللي اللي علمه قال له اسمع انك بارض سوء. المستفتي اللي جاي في المية والمفتي يعلمه يقول ترك لك توبة. بس لا تقعد في هاالارض اللي ابتليت بها دي. الارض اللي تكثر فيها المعاصي لا - 00:04:23
ينبغي للعاقل ان يسكنها. فالرجل قال له انت بارض سيئة اخرج منها. فلما خرج مهاجرا الى الله عز وجل وفئت الطريق ادركه الموت. فاختصمت ايات لله بينة. اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة العذاب - 00:04:48
بيقولوا قتلت مائة نفس. وملائكة الرحمة يقولوا جاء الى الله تائبا مما فعل. فارسل الله لهم هم ولكن ما يدرون انهم ملاك الملايكة ولا يعلمون الغيب الا ما علمهم الله عز وجل. فارسل الله لهما ملكا على صورة حكم. قال لهم قيسوا ما لقوش القصة؟ قالوا - 00:05:08
هذا قتل ملكة العذاب قالوا قتل مية. وملائكة الرحمة يقولوا جاء الى الله تائبا. والتوبة تجب ما كان قبلها. قال جئت ما بين الارضين ان كانت الارض الطيبة اقرب فاقبضوه على الايمان. وان كانت الارض الرذية اقرب اقبضوه على الكفر. على ما هو عليه على معصيته - 00:05:31
واوحى الله كما جاء في الحديث الصحيح. فاوحى الله الى ارض الخير ان تقربي. والى ارض الشر ان تباعدي. فصار قريبا من ارض الخير فمات فقبضته ملائكة الرحمة ليدخل جنات النعيم - 00:05:51